

١٨٥٥	٤١ +	١١١	١٦ +	٨٧	٥٥
١٧٤٤	٧ +	٦٥٥	٥٧٤٤ +	١٢٧	٥٦
١٧٤٤	٢٢٤٥ +	٨٦٨	١٤٤٦ +	١٥٧	٥٧
١٥٤٧	١٥٤٢ +	١٠٠٠	٤٤٤ +	١٦٤	٥٨
١٨٤٩	١٠ +	١١٠٠	٢٦٤٩ +	٢٠٨	٥٩
١٦٤٥	٩٤٩ +	١٢٠٠	٤٤٩ -	١٩٨	١٩٦٠
١٧٤١	٢٣٤٢ +	١٦٠٠	٢٨٤٢ +	٢٧٤	٦١
١٧٤٤	٢٩٤١ +	٢٠٦٧	٢١٤٥ +	٣٦٠٤٩	٦٢
١٨٤٩	١٠ +	٢٢٨٤	١٩٤٦ +	٤٢١٤٧	٦٣
١٥٤٨	٢٩ +	٢٩٤٠	٨٤٢ +	٤٦٧٤٢	٦٤
١٤٤٢	٢ +	٣٠١٢	٨٤٢ -	٤٢٨٤٩	٦٥
١٢٤٧	١٧ -	٢٥٠٤	٢٥٤٢ -	٢٢٠٤٤	٦٦
١٣٤٣	٢٦ -	١٨٦٣	٢٢٤٤ -	٢٤٨٤٧	٦٧
١٥٤٨	٤٤ +	٢٩٤٥	٨٧٤٦ +	٤٦٦٤٥	٦٨
١٧٤٥	١٥ +	٢٨٢٢	٣٦ +	٦٧٣	٦٩
١٥٤٦	٩ +	٤٦٨٧	١٠ +	٧٣٥٤٧	١٩٧٠

المصدر : من ١٩٥٣ إلى ١٩٦١ : كتاب دافيد مورويتز ، اقتصاد اسرائيل ، ص ٢٩ .  
من ١٩٦٢ إلى ١٩٧٠ : التقرير السنوي لبنك اسرائيل ، ١٩٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ .

ان الاستثمار في القطاع الصناعي ومنحه اهمية كبيرة هو اختيار سياسي . والسؤال الذي لا بد ان نطرحه هو : لمصلحة من يتم الاستثمار في هذا القطاع ؟ لا بد للاجابة على هذا السؤال ان نتعرض للدور الذي تريد اسرائيل ومن هم وراءها ان تلعبه في الشرق الاوسط . فاسرائيل ، هذا الجسم الدخيل في العالم العربي ، قد خلقتها الامبريالية لتلعب دور الشرطي ولتحافظ على مصالحها في المنطقة . ليس هذا فقط ، فان ما تريده الامبريالية هو ان تجعل من اسرائيل « ولايات متحدة » جديدة ، اي ان تلعب الدور نفسه التي تلعبه الولايات المتحدة الاميركية بالنسبة لبلدان اميركا اللاتينية ، وهذا يعني سيطرة اسرائيل على الاقتصاد العربي وافتتاح الاسواق العربية الواسعة امامها . ولن يتم ذلك الا باستغلال الشعوب العربية وقهرها . ولكي تستطيع اسرائيل ان تلعب هذا الدور لا بد لها ان تبني اقتصادها وان تستعمل التكنولوجيا الحديثة . فبناء الاقتصاد عبر بناء القطاع الصناعي ، وهذا ما يفسر التركيز على الاستثمار في الصناعة . لقد عبرت الطبقة الحاكمة في اسرائيل عن رغبتها في ان تشكل القاعدة الصناعية للمنطقة العربية لكي تستطيع ان تدخل اسواقها دون صعوبة وتهيمن عليها ، ولكن هذا التصنيع لم يكن ممكنا دون المساعدات والرساميل الاجنبية الآتية من الامبريالية والصهيونية العالمية .

### تركيب الاستثمارات في الصناعة

لكي نستطيع ان نبحث تركيب الاستثمارات لا بد ان نوضح في البداية واقعها ، اي المصادر المتعددة التي تؤمن للصناعة حاجاتها من الرساميل ، ثم ننتقل بعدئذ للدراسة توزيع هذه الاستثمارات على مختلف الفروع الصناعية .

**واقع الاستثمارات :** تبين معرفة مصادر الاستثمارات حجم المساعدات والمنح المتوافرة للصناعات الاسرائيلية . والجدول الثاني يوضح لنا ذلك .